المجلة العراقية للبحوث الانسانية والاجتماعية والعلمية
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research
Print ISSN 2710-0952 —— Online ISSN 2790-1254
العدد 7A لسنة 2022
No. 7A – December 2022

دور المناهج الدراسية في زيادة كفاءة المخرجات المستهدفة

م.د. بشرى خالد محمد
الجامعة العراقية/ الأمانة العامة للمكتبة المركزية

م.م. عاتكة ثامر جواد
جامعة الفلوجة/ الأمانة العامة للمكتبة المركزية

المستخلص:

يهدف البحث لمعرفة واقع المناهج الدراسية في أقسام المعلومات والمكتبات، والتعرف على المهارات المعرفية للعاملين في المكتبة المركزية (في عينة الدراسة). وتمثل مجتمع الدراسة بالأمانة العامة للمكتبة المركزية للجامعة العراقية، وبعينة عمدية قصدية بواقع (19) من اختصاصي المعلومات العاملين في المكتبة. وتوصل البحث لوجود الفجوة بين المناهج الدراسية وبيئة عمل اختصاصي المعلومات؛ مما يؤثر على كفاءته المهنية. وغياب التخطيط لحاجة سوق العمل قبل صياغة المناهج الدراسية، واستقرارها على وضع واحد، والزيادة في عدد الساعات النظرية على حساب الجانب التطبيقي، فضلًا عن الحاجة لزيادة المناهج الدراسية ذات التوجه الرقمي. وتمت التوصية بإعادة صياغة المناهج الدراسية بما يتلاءم والتغييرات في البيئة الرقمية. والتوجه نحو توفير بيئة تعليمية متكاملة عوضًا عن التدريب بالطرق التقليدية؛ فالعمل في مؤسسات المعلومات لا يعتمد على الدراسة النظرية.

الكلمات المفتاحية: المناهج الدراسية، مؤسسات المعلومات.

The role of school curricula in increasing the efficiency of the targeted outputs

Bushra Khaled Mohamed
Iraqi University Central Library

Atika Thamer Jawad
Fallujah University Central Library

Abstract:

The research aims to find out the reality of the curricula in the information departments and libraries, and to identify the cognitive skills of the workers in the central library (in the study sample). The study population was represented by the General Secretariat of the Central Library of the Iraqi University, and a deliberate sample of (19) information specialists working in the library. The research concluded that there is a gap between the academic curricula and the work environment of the information specialist. Which affects his professional competence. The absence of planning for the needs of the labor market before formulating the curricula, and their stability on one position, and the increase in the number of theoretical hours at the expense of the applied side, in addition to the need to increase the curricula with a digital orientation. It was recommended to reformulate the school curricula in line with the changes in the digital environment. Orientation towards providing an integrated learning environment instead of training in traditional ways; Work in information institutions does not depend on theoretical study.

Keywords: curricula, information institutions**.**

الإطار العام للبحث

المشكلة:

المناهج الدراسية عبارة عن برامج علمية تحقق الطموح بما يتلاءم والتطورات العالمية، وتسعى لتحقيق أهداف تعليمية محددة؛ وتواجه صياغة المناهج الدراسية عددًا من المشكلات أبرزها:

1. استقرار المناهج الدراسية دون تحديثها؛ بما يؤدي لحدوث فجوة بين المناهج ومتطلبات العمل.
2. الزيادة في أعداد الطلبة وسياسة القبول بما يؤثر على جودة المناهج.
3. غياب الهيئات المركزية لإعداد المناهج لكل تخصص علمي.

الأهمية:

تمثل المناهج الدراسية وسيلة تهدف لتحفيز الابتكار والإبداع العلمي، بما يتوافق والتطورات العلمية في مجال الاختصاص، وبما يتماشى ومتطلبات سوق العمل للخريجين. ولذلك جاء البحث بهدف بيان واقع المناهج الدراسية الحالية، وسبل تطويرها من خلال عدد مقترح من المقررات الدراسية.

الأهداف:

يهدف البحث لتحقيق الآتي:

1. معرفة واقع المناهج الدراسية في أقسام المعلومات والمكتبات.
2. التعرف على المهارات المعرفية للعاملين في المكتبة المركزية (في عينة الدراسة).
3. اقتراح عدد من المقررات الدراسية التي يمكنها تحقيق زيادة في الكفاءات المعرفية للخريجين.
4. السعي لزيادة المهارات الرقمية لدى خريجي القسم من اختصاصي المعلومات.

الفرضيات:

1. غياب التخطيط بين المهارات المطلوبة وبين الحاجة الفعلية لمؤسسات المعلومات.
2. الضعف في استثمار وتوظيف التطبيقات والبرمجيات ضمن مناهج أقسام المعلومات وتقنيات المعرفة.

المجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع الدراسة بالأمانة العامة للمكتبة المركزية للجامعة العراقية، وبعينة عمدية قصدية بواقع (19) من اختصاصي المعلومات العاملين في المكتبة.

أدوات جمع البيانات:

1. الاستبانة.
2. الملاحظة.

حدود البحث :

يتحدد مجال البحث بما يأتي :

1. الحدود الموضوعية:

المناهج الدراسية وكفاءة المخرجات المستهدفة.

2. الحدود المكانية:

تتمثل بالمكتبة المركزية للجامعة العراقية.

منهج البحث:

اعتمد البحث المنهج الوصفي الذي يعمل على اجراء دراسة مسحية شاملة للمناهج الدراسية في أقسام المعلومات وتقنيات المعرفة.

الدراسات السابقة:

1. انتظار جاسم جبر، شروق نعيم جاسم.معايير المناهج الدراسية. مجلة إشراقات تنموية، مج 4، ع 21، 2019.

يسعى البحث للتعرف على مفهوم المنهج الدراسي ودوره في تنمية المهارات المعرفية للطالب الجامعي وتهيئته لبيئة العمل، ومدى ملاءمته للسياسة الوطنية والدولية، وتحقيقه للمرونة والاندماج. وبالاعتماد على المنهج الوصفي؛ وتوصل البحث لجملة من الاستنتاجات أبرزها أن المعايير ترسم سياسة واضحة للمتطلبات والواقع الفعلي لقياس النجاح في المؤسسات التعليمية، مع ضرورة التنسيق بين سوق العمل والمؤسسة التعليمية لتحقيق فرص التوظيف وفقًا لمهارات الإبداع والابتكار. وبذلك توصي الباحثتان بضرورة بناء مناهج دراسية عربية بدلًا من الاعتماد على ترجمة المناهج الأجنبية، مع التأكيد على ضرورة إعادة رسم سياسات التعليم وبناء بيئة تعليمية متكاملة في المؤسسات الجامعية.

2. عمر مجيد عبد. المناهج الجامعية في عصر العولمة. مجلة كلية التربية للبنات، ع 1/7، 2017

يهدف البحث لبيان تأثير العولمة على صياغة المناهج الدراسية، والوسائل اللازمة لاستثمار إيجابيات العولمة في صياغة المناهج في المؤسسات التعليمية. من خلال مراجعة السياسات التعليمية وفقًا لمحاور محددة في المؤسسات العراقية. بالاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي لمحاور الدراسة؛ وبذلك من إيجابياتها أنها تعمل على نشر التكنولوجيا في العالم وبالتالي زيادة الانتاج، ومما يؤدي لمواكبة تطورات البحث العلمي، وتؤدي لبيان التيارات الفكرية من خلال المناهج التعليمية. وأوصى البحث بضرورة بناء قاعدة فكرية اجتماعية تضمن ثقافة مجتمعية لا تتأثر بسلبيات العولمة ويمكنها الاستفادة من الامكانيات التي تقدمها العولمة.

المبحث الأول: الجانب النظري:

مفهوم المناهج الدراسية:

يعرف (الشاذلي و احمد، 2022) المنهج على أنه سلسلة من الأنشطة المخططة والموضوعة على شكل وحدات وتشمل مجموعة من الخبرات يكتسبها المتعلم وفقًا لخطط وأهداف ورؤية المؤسسة التعليمية.

فيما يعرف (الاسدي، 2022) المنهج بالمواد الدراسية القابلة للتطوير، ويركز على نوعية المعلومات والجوانب ذات العلاقة بمهارات المتعلم، إذ يقوم بتخطيطه فريق من المتخصصين بهدف تنمية مهارات المتعلم فضلًا عن تنمية مصادر المعرفة، وتركز على الطرائق الحديثة المعتمدة على نشاط المتعلم، ويعد بطريقة ايجابية وتفاعلية.

عناصر المنهج:

يعد المنهج سلسلة من الحلقات المتداخلة مع بعضها البعض مما يصعب نجاح أي حلقة منها دون الارتباط بغيرها من الحلقات السابقة أو اللاحقة لها؛ فهناك علاقة ترابط وتفاعل بين هذه العناصر ويجب أن تراعى هذه العلاقة وتؤخذ بعين الاعتبار حتى يصبح المنهج منسقا ولا يظهر عليه التناقض بين عناصره (المنهج، 2022). ويمكن إجمالها بالآتي (صبري، 2009):

1. أهداف المناهج.
2. المحتوى.
3. طرائق التدريس.
4. الوسائل التعليمية.
5. الأنشطة المصاحبة.
6. التقويم.

عوامل اختيار المناهج الدراسية:
يخضع اختيار المناهج الدراسية لعدد من العوامل التي تؤثر في اختياره وتطويره؛ ومن أبرزها ما تورده (عبدالواحد 2007، 282):

1- حاجة السوق المحلية للمعلومات.
2- الحاجة البحثية والتدريسية .
3- حاجة المؤسسات والمراكز العلمية.
4- مواكبة التطورات الحديثة في المجال.
5- تقادم المعلومات في مجال المعلومات والمكتبات.
6- خصوصية القسم العلمي.

المناهج الدراسية في اقسام المعلومات والمكتبات في الجامعات العراقية:
نتيجة للتطورات الحديثة ومتطلباتها دعت الحاجة الى ضرورة إيجاد كوادر فنية تحمل على عاتقها مسؤولية سد النقص الذي تعاني منه المكتبات ومؤسسات المعلومات، لذا لابد للبرامج الاكاديمية ان تواكب التطورات الحديثة والحاجة المتجددة لسوق العمل وأن تهتم بتطوير برامجها ومراجعتها كل مدة معينة حتى يتم تحديث المعارف والمهارات المطلوب توفرها في اختصاصي المعلومات والمكتبات بعد تخرجه من هذه الأقسام والتخلص من المقررات التي أصابها شيء من التقادم. إذ أن التطورات السريعة في التقنيات والاتصالات والشبكات فرضت على العاملين في مجال المعلومات والمكتبات أعباء ووظائف جديدة جعلتهم في مواجهة تحديات كثيرة، أثرت في مجال المكتبات ومهنتها، إذ اصبح من الضروري إعادة النظر في برامج تأهيل طلاب المعلومات والمكتبات وإكسابهم المعارف والمهارات اللازمة التي تمكنهم من انجاز المهام الوظيفة والاستجابة لمتطلبات العمل، وذلك يتطلب مقررات دراسية قائمة على أسس علمية تتسم بالحداثة لتأهيل اختصاصي المعلومات والمكتبات لتقديم خدمات معلومات فعالة، وتلبية احتياجات المستفيدين (اللهيبي 2008، 321).
ويمكن استعراض اهم مفردات المناهج الدراسية في اقسام المعلومات والمكتبات في الجامعات العراقية:

ت	اسم المادة	عدد الوحدات
.1	اللغة الانكليزية	1
.2	الببليوغرافيا	4
.3	المخطوطات العربية	4
.4	التكشيف والاستخلاص	4
.5	شبكات المعلومات	4
.6	بحث التخرج	1
.7	الخزن والاسترجاع	3
.8	تسويق المعلومات	3
.9	مصادر المعلومات في العلوم الانسانية والاجتماعيات	3
.10	تكنولوجيا المعلومات	3
.11	المكتبات الرقمية	3

.12	تنظيم اوعية	2

ومن خلال الجدول أعلاه تبين أن اغلب المقررات المنهجية تركز على موضوعات الاسترجاع لمصادر المعلومات بالشكل التقليدي (كما في مادة الخزن والاسترجاع) او الوصول الى مصادر المعلومات الرقمية وتسهيل اتاحتها للباحثين (كما في مادة المكتبات الرقمية، وشبكات المعلومات) فضلاً عن موضوعات خدمات المعلومات وتسويقها الى مجتمع المستفيدين لتحقيق الاهداف الدراسية التي رسمتها اقسام المعلومات والمكتبات (من خلال مادة تسويق المعلومات).

إلا أن الملاحظ تدريس مواد الببليوغرافيا بالطريقة التقليدية والتي قد لا تؤدي الى تحقيق منافع من تدريسها، فضلاً عن مادة التطبيق العملي والتي تدرس كمادة ضمن المقررات الدراسية، وهذا يؤثر على استفادة الطلبة من تلك المادة باعتبارها تكون مادة تلقى بصورة نظرية وتطبق عملياً على حالات معدودة فقط ضمن مكتبة الكلية او الجامعة، على عكس باقي التخصصات الاخرى التي تجعل التطبيق العملي ضمن اماكن الافادة منها لذا ترى الباحثتان ضرورة ان يكون التطبيق في المكتبات الجامعية وتحت اشراف مباشر منها بهدف تحقيق الافادة للطلبة وتوسيع خبراتهم العلمية وتأهيلهم للعمل فيها مستقبلاً. بينما يركز مقرر (تنظيم الأوعية) على طرق وكيفية تنظيم المصادر واتاحتها للباحثين وتسهيل وصولهم إليها بما يحقق تطوير خدمات المعلومات.

وترى الباحثتان من خلال استعراض المقررات الدراسية وتوزيع وحداتها أنها تحتاج الى تغيير يلاءم التطورات الحاصلة في مجال المعلومات والمكتبات وتكنولوجيا المعلومات التي تعتبر وسيلة هامة في تسهيل وظائف المكتبات وتطوير خدمات المعلومات فيها، اذ يمكن استثمار بعض نماذج المقررات في اقسام المعلومات والمكتبات الجامعات العربية والاجنبية.

المعايير العالمية لتعليم علم المعلومات وتقنيات المعرفة:
ولمناهج علم المعلومات معايير وضعت من قبل معهد العلماء البريطاني في أواخر الثمانينيات سعيًا لتحقيق الكفاءة اللازمة في تخريج الطلبة وتهيئتهم ليكونوا اختصاصي معلومات، وان هذه المعايير ممكن ان يضاف إليها او تعدل حسب ما تراه المؤسسات التعليمية نافعًا، ومتلائماً معها وفقاً للتطورات في المواضيع الآتية (قاسم 1991، 402-405):

1- المعرفة وايصالها : وتتضمن نتاج المعرفة ونموها وقياساتها وطبيعة مسارات تدفق المعلومات وسماتها والإفادة منها والعوامل المؤثرة في ذلك.
2- مصادر المعلومات: المصادر بأنواعها التقليدية والمحوسبة ومحتوياتها والإفادة منها والمؤسسات المنتجة لها.
3- نظريات اختزان المعلومات واسترجاعها: تحليل مشكلات المعلومات وطرائق التعامل معها ووسائل اختزانها وتنظيمها بأنواعها واشكالها المختلفة وتحليل محتوياتها ونظرية التكشيف والاستخلاص وتطبيقاتها والمصادر الثانوية ومحتوياتها.
4- نظام اختزان المعلومات واسترجاعها: وتشمل الانظمة اليدوية والآلية وتقييمها والمستفيدين وحاجاتهم واستراتيجية البحث عن المعلومات.
5- بث المعلومات: إعداد الببليوغرفيات والإحاطة الجارية والبث الانتقائي وشبكات المعلومات
6- الإدارة: إدارة نظام المعلومات والبيئة الداخلية والخارجية والأهداف والتنظيم والجوانب الأخلاقية والقانونية والميزانية والتخطيط وادارة الأفراد وبحوث العمليات وتحليل النظم وتصميمها
7- التقنيات وتطبيقاتها: المستخدمة في اقتناء المعلومات وتنظيمها وانتاجها وبثها ونقلها واسترجاعها.

وقد اهتمت اليونسكو بصفة خاصة بتطوير المناهج وزيادة فعاليتها عن طريق اعداد منهج نموذجي ليكون وسيلة لتبني الاتجاهات الحديثة على المستوى الدولي ويهتم بالاحتياجات الوطنية لكل بلد وتشمل المفردات الآتية (سلمان، 2018):

1- المعلومات في بيئتها الاجتماعية وفي اطار الاتصالات.
2- اساليب البحث.
3- المستفيدون من المعلومات.
4- مصادر المعلومات .
5- الأساليب الكمية.
6- مرافق المعلومات (وحدات ومراكز المعلومات المتنوعة).
7- نظم تخزين المعلومات واسترجاعها.
8- تطبيق تكنولوجيا المعلومات.
9- المعاجم الالكترونية للبيانات.
10- ادارة نظم المعلومات.
11- الاتصالات السلكية واللاسلكية وشبكات المعلومات.
12- الجوانب الاقتصادية والتسويقية في المعلومات.

مشاكل التأهيل الأكاديمي في علم المعلومات وتقنيات المعرفة:
يمكن القول بأن اهم مشاكل التأهيل على المستوى الأكاديمي يكون بارتباط القسم اكاديمياً من جهة والمقررات الدراسية من جهة اخرى والتي نتجت من عوامل عدة من أهمها ما ذكره (الزهيري 2018):

1- تصنيف اقسام المعلومات والمكتبات على انها اقسام انسانية، ولذلك فأن 80 % من الطلبة الذين يقبلون في الدارسة فيه هم من خريجي الدراسة الادبية. وإن هذا النوع من الطلبة في الغالب لا يملكون المعلومات الاساسية التي تتناسب مع المقررات الدراسية للقسم.
2- ضعف تجهيز مختبرات الحاسوب اللازمة للتعليم والتدريب في قسم المعلومات والمكتبات. لعدم ادراك اهمية تلك الاجهزة في تدريس طلبة القسم.
3- عزوف الكثير من طلبة الفرع العلمي عن الالتحاق بالقسم، بسبب الجهل بنوع التخصص من جانب، وعدم ادراكهم الى وجود تخصص علمي في كلية انسانية اصلا.
4- عدم وجود أي مقرر دراسي على مستوى الدراسة المتوسطة والاعدادية في مجال تخصص المعلومات والمكتبات، غالبا ما يؤدي الى وضع مقررات دراسية متواضعة جدا في معلوماتها على مستوى التعليم الجامعي بهدف بناء اسس معرفية للطلبة. وهذه المقررات تحد من فرص استحداث مقررات جديدة لضمان عدم التجاوز على العدد المقرر للساعات الدراسية.
5- معظم الكوادر التدريسية في اقسام المعلومات والمكتبات العراقية من المستمرين بالخدمة حصلوا على الشهادات العليا من العراق ولم تسنح لهم الفرصة للحصول على مهارات لغوية وتقنية تمكنهم من تطوير المقررات الدراسية بالاعتماد على ما موجود في الاقسام المناظرة في الدول الاجنبية.

وبعد بيان اهم الاشكاليات في تأهيل اختصاصي المعلومات وتقنيات المعرفة تجد الدراسة ضرورة استحداث مناهج دراسية تواكب التطورات التكنولوجية وذلك من خلال:

1- تدريس الأنظمة والبرمجيات التي يمكن استثمارها في تقديم خدمات المعلومات للمستفيدين مع التركيز على التطبيق العملي على تلك البرامج من الطلبة.
2- العمل على تدريب الطلبة على بناء برامج خاصة بالمكتبات بهدف خلق جيل جديد له امكانية التطوير ويتمتع بالتأهيل الاكاديمي اللازم للعمل في ميدان المكتبات.
3- زيادة عدد المختبرات العلمية لطلبة القسم مع زيادة عدد ساعات المحاضرات لتنمية المهارات التكنولوجية لديهم.
4- اقتصار الدراسة النظرية على المرحلة الأولى في القسم، باعتبار انها مرحلة تعريفية بالاختصاص.
5- تطوير واستحداث المناهج بصورة مستمرة لمواكبة التطورات العالمية في مجال المعلومات والمكتبات.

التأهيل الأكاديمي لاختصاصي المعلومات في عصر المعرفة

شهد تخصص المعلومات وتقنيات المعرفة تغيرات كثيرة ومتسارعة في ظل عصر المعرفة، إذ تغيرت تسميات أقسام المعلومات وتقنيات المعرفة، وحاجات المستفيدين من المعلومات. كما تغير شكل أوعية المعلومات وطرق تقديم خدمات المعلومات، إذ أصبحت جميعها مرتبطة وبشكل كبير بتكنولوجيا المعلومات. وشمل هذا التغير كذلك اختصاصي المعلومات ليصبح محللاً ومنظماً للمعلومات بدل دوره التقليدي باعتباره أميناً للمكتبة ووصفه كحارس للمعرفة. ولكي يقوم اختصاصي المعلومات بهذا الدور المتنامي كان لزاما لذلك التأهيل الأكاديمي المقدم له من قبل أقسام المعلومات وتقنيات المعرفة، متماشيا مع التغيرات التكنولوجية المتطورة، كونها البوابة الرئيسة لتحسين وتطوير دور اختصاصي المعلومات لاسيما في مجال تنظيم وتقديم خدمات المعلومات آخذين بنظر الاعتبار احتياجات المستفيدين ومتطلبات العصر الذي يعيشونه ويتفاعلون معه. وتعد أقسام المعلومات وتقنيات المعرفة بالجامعات العربية والعالمية مثالاً على التطوير الدائم للتأهيل الأكاديمي المقدم لاختصاصي المعلومات بما يتماشى مع سوق العمل (احتياجات مجتمع المعلومات).

لذلك ترى الباحثتان ضرورة تتبع واستثمار تطور المقررات الدراسية في هذه الجامعات ومواكبتها للتغيرات التكنولوجية والعلمية والعملية لاختصاصي المعلومات، وتطبيقها على أقسام المعلومات وتقنيات المعرفة في الجامعات العراقية. وهذا بدوره سينعكس ايجاباً على الكفاءات والمهارات لاختصاصي المعلومات في ظل عصر المعرفة. ويمكن الاستعانة بهيئة التدريس في اقسام المعلومات وتقنيات المعرفة؛ لمعرفة معوقات التطوير وكيفية صياغة استراتيجية التأهيل الأكاديمي والاتجاهات الحديثة في التعليم والتحليل وسيتم من خلاله تحليل الخطط الدراسية للقسم لتتبع مدى امكانية تطوير المقررات الدراسية.

المبحث الثاني: الجانب العملي:

المهارات الاكاديمية:

المعرفة الأكاديمية بمفهوم المصادر الرقمية:

تعرف المصادر الرقمية على أنها مجموعة منظمة من المعلومات الرقمية المتاحة على خادم خاص ويمكن الوصول إليها عبر شبكة محلية أو عبر شبكة الانترنت. وغالبًا ما تحتوي مؤسسات المعلومات على المكتبات الرقمية والتي تتفاوت في حجمها من مكتبات بالغة الصغر إلى أخرى بالغة الضخامة، إذ يمكنها أن تستخدم أي نوع من أجهزة الحاسبات وأي برمجيات ملائمة لإنجاز وظائفها، مع ما يصاحب ذلك من إجراءات لاختيار مواد المعلومات، وتنظيمها، وأرشفتها، وإتاحتها للمستفيدين (السكارنة، 2010).

جدول (1) المعرفة الأكاديمية بمفهوم المصادر الرقمية

نعم	النسبة المئوية	كلا	النسبة المئوية
4	21.1 %	15	78.9 %
المجموع		19	100%

من الجدول المذكور آنفاً تبين أن نسبة توفر المعرفة الاكاديمية بمفهوم المصادر الرقمية لمجتمع الدراسة فإنها كانت متوفرة بنسبة (21.1%) في حين كانت نسبة (78.4%) من مجتمع الدراسة لا تتوفر لديهم المعرفة الاكاديمية بمفهوم المصادر الرقمية.

من تحليل الفقرة المذكورة آنفاً ترى الباحثتان أن هذه الاجابة بنعم كانت من قبل اختصاصي المعلومات، إذ إن هذا المفهوم هو من ضمن المفردات الدراسية، إلا أنها لم تكن مقررً دراسياً مستقلاً بذاته، إذ يتم الإشارة الى مفهوم المصادر الرقمية في بعض المقررات الدراسية، ويمكن القول أن الدراسة الأكاديمية أتاحت

للعاملين في المكتبة المركزية الأساس في معرفة المصادر الرقمية إلا أن تطوير هذه المهارات كانت برغبة ذاتية من قبلهم. أما الإجابة بكلا فكانت نتيجة لتعدد تخصصات العاملين في المكتبة المركزية وهي بعيدة عن دراسة هذه المفاهيم.

الخبرة الأكاديمية بحماية وقوانين الملكية الفكرية:
هي القواعد القانونية المقررة لحماية الابداع الفكري المفرغ ضمن مصنفات مدركة كالملكية الفنية والأدبية؛ أو لحماية العناصر المعنوية للمشاريع الصناعية والتجارية وهي الملكية الصناعية (جميعي، 2022).

جدول (2) الخبرة الأكاديمية بحماية وقوانين الملكية الفكرية

نعم	النسبة المئوية	كلا	النسبة المئوية
4	21.1 %	15	78.9 %
المجموع		19	100%

من الجدول المذكور آنفاً تبين أن نسبة توفر الخبرة الاكاديمية بحماية وقوانين الملكية الفكرية لمجتمع الدراسة فإنها كانت متوفرة بنسبة (21.1%) في حين كانت نسبة (78.4%) من مجتمع الدراسة لا تتوفر لديهم الخبرة الاكاديمية بحماية وقوانين الملكية الفكرية.

وبعد تحليل الفقرة الثانية في المهارات الأكاديمية، ترى الباحثتان أن هذه الفقرة (الخبرة الأكاديمية بحماية وقوانين الملكية الفكرية) لم تكن متوافرة في اختصاصي المعلومات على عكس ما هو مطلوب، إذ لابد للاختصاصي أن يكون ملماً بهذا الجانب على اعتبار أنه من أكثر الأشخاص تعاملاً مع الملكية الفكرية والتي يمكن التعبير عنها بمفهوم علم المعلومات والمكتبات بأنها النتاج الفكري لشخص ما وهذا النتاج يكون محمياً بقوانين شرعت ووجدت لمنع الاعتداء عليه. ولعل سبب ذلك هو غياب هذا المفهوم في مفردات ومقررات أقسام المعلومات والمكتبات، ولم يتم استحداث هذا المقرر رغم الحاجة إليه. وبالرغم من معرفة بعض العاملين بهذا المفهوم إلا أن هدف الدراسة هو معرفة مهارات العاملين من اختصاصي المعلومات والمكتبات والعمل على تطويرها.

التأهيل الأكاديمي لخدمات المعلومات الرقمية:
ونقصد بها جميع المهارات التي تؤهل اختصاصي المعلومات لتقديم الخدمات الرقمية، ابتداءً من فهرسة المصادر، وحتى بثها للمستفيدين.

جدول (3) المهارات الاكاديمية لخدمات المعلومات

ت	المهارات الاكاديمية لخدمات المعلومات	نعم	النسبة	كلا	النسبة
	التأهيل الأكاديمي لخدمات المعلومات الرقمية	1	5.3 %	18	94.7%
	مهارة فهرسة مصادر المعلومات الرقمية	3	15.8%	16	84.2%
	المعرفة بقواعد تكشيف مصادر المعلومات الرقمية	3	15.8%	16	84.2%
.4	المهارة المعرفية بطرق التسويق الرقمي	1	5.3 %	18	94.7%

من الجدول المذكور آنفاً تبين أن نسبة توفّر التأهيل الأكاديمي لخدمات المعلومات الرقمية لمجتمع الدراسة فإنها كانت متوافرة بنسبة (5.3%) في حين كانت نسبة (94.7%) من مجتمع الدراسة لا يتوفّر لديهم التأهيل الأكاديمي في مجال خدمات المعلومات الرقمية.

ومن التحليل المذكور آنفاً ترى الباحثتان افتقار العاملين في المكتبة المركزية الى فهم هذه المفردات، وذلك يعود الى أسباب أهمها أن سنوات الخدمة لاختصاصي المعلومات في المكتبة المركزية لا تقل عن العشر سنوات، لذا فإن هذه المفردات لم تكن ضمن المقررات الدراسي في حينها، باستثناء احد افراد المجتمع الدراسة الذي أجاب بنعم وهو من ضمن اختصاصي المعلومات والذي قد تلقى تأهيلاً اكاديمياً في هذا الجانب، لكن أن غياب المهارة لا يعني أن جميع العاملين يفتقدون الى المعرفة بخدمات المعلومات الرقمية فعن طريق العمل في المكتبة المركزية تم اكتسباهم لهذه المعرفة وعملوا على تطويرها مهنياً. ولعل مبرر الاجابة بكلا لغير اختصاصي المعلومات أن باقي التخصصات لا تتطرق الى الخدمات في مفرداتها.

الالمام بقواعد فهرسة مصادر المعلومات الرقمية:
من الجدول المذكور آنفاً تبين أن نسبة توفر المعرفة والالمام بقواعد فهرسة مصادر المعلومات الرقمية لمجتمع الدراسة فإنها كانت متوفرة بنسبة (15.8%) في حين كانت نسبة (84.2%) من المجتمع الدراسة لا يتوفر لديهم التأهيل الأكاديمي في مجال قواعد فهرسة مصادر المعلومات الرقمية.

من تحليل فقرة المقياس ترى الباحثتان أن الاجابة بنعم هي جاءت بناءً على المعرفة المهنية، وبالعمل في المكتبة المركزية حيث تم تطوير معرفتهم الاكاديمية عن طريق العمل في شعبة الاجراءات الفنية والتعامل مع البرامج التي تم اعتمادها في الفهرسة الرقمية بعد مشاركتهم بدورات تطويرية في هذا المجال، وبالرغم من مشاركة غير المختصين من العاملين في المكتبة المركزية في وظائف شعبة الاجراءات الفنية إلا أن هذه المهارة لم تكتسب لافتقارهم الى الاساسيات التي يتقنها اختصاصي المعلومات.

المعرفة بقواعد تكشيف مصادر المعلومات الرقمية:
من الجدول المذكور آنفاً تبين أن نسبة توفّر المعرفة بقواعد تكشيف مصادر المعلومات الرقمية لمجتمع الدراسة فإنها كانت متوافرة بنسبة (15.8%) في حين كانت نسبة (84.2%) من المجتمع الدراسة لا يتوفّر لديهم التأهيل الأكاديمي في مجال تكشيف مصادر المعلومات الرقمية.

من تحليل فقرة المقياس ترى الباحثان أن الاجابة بنعم لا تختلف عن سابقتها إذ إنها جاءت بناءً على المعرفة المهنية، وبالعمل في المكتبة المركزية حيث تم تطوير معرفتهم الاكاديمية عن طريق العمل في شعب المكتبة والتعامل مع البرامج التي تم اعتمادها في تقديم هذه الخدمة، كما تمت مشاركتهم بدورات تطويرية في هذا المجال.

المهارة المعرفية بطرق التسويق الرقمي:
من الجدول المذكور آنفاً تبين أن نسبة توفّر المهارة المعرفية بطرق التسويق الرقمي لمجتمع الدراسة فإنها كانت متوفّرة بنسبة (5.3%) في حين كانت نسبة (94.7%) من مجتمع الدراسة لا تتوفّر لديهم المهارة المعرفية بطرق التسويق الرقمي.

ومن تحليل نسبة الاجابة في هذه الفقرة ترى الباحثتان أن الاسباب لا تختلف عن سابقتها، فمحور المهارة الأكاديمية متشابه في أغلب المشكلات إن لم يكن جميعها، إذ كانت نسبة الاجابة بنعم نتيجة طبيعية إذ إن هذه المهارة المعرفية لم تدرس في اقسام المعلومات والمكتبات في المراحل الدراسية بالنسبة للعاملين في المكتبة المركزية، عدا الاجابة الوحيدة والتي هي من اختصاصي المعلومات والمكتبات وبشهادة الماجستير. وبذلك فإن مشكلة المقررات والمدة الزمنية الطويلة لتخرج العاملين في قسم المعلومات والمكتبات من ابرز اسباب الضعف في المهارات الاكاديمية للعاملين في المكتبة المركزية.

المعرفة بنظم أرشفة المخطوطات الرقمية:

ونقصد بها النظم التي تعمل على تحويل المخطوط أو المادة العلمية إلى وسيط الكتروني عن طريق تصوير صفحاتها بآلات التصوير الرقمي أو من خلال آلات المسح الضوئي. ليتم تخزينها في أقراص ممغنطة، أو على حواسيب خاصة ،أو رفعها على شبكة الانترنت (الحجي، 2016).

جدول (7) المعرفة بنظم أرشفة المخطوطات الرقمية

نعم	النسبة المئوية	كلا	النسبة المئوية
0	0 %	19	100 %
المجموع		19	100%

.

من الجدول المذكور آنفاً تبين أن نسبة توافر المهارة المعرفية بنظم أرشفة المخطوطات الرقمية لمجتمع الدراسة فإنها كانت متوفّرة بنسبة (0%) في حين كانت نسبة (100%) من مجتمع الدراسة لا تتوفّر لديهم المهارة المعرفية بنظم أرشفة المخطوطات الرقمية.

وممّا ما جاء بتحليل الفقرة المذكورة آنفاً ترى الباحثتان أن أبرز سبب لغياب هذه المهارة الأكاديمية هو غياب هذا المقرر عن مقررات أقسام المعلومات والمكتبات في الجامعات العراقية، وأن ما تمت دراسته من اختصاصي المعلومات والمكتبات هي معلومات أولية عن المخطوطات وطرق ووسائل حفظها.

المعرفة بنظم المعلومات الجغرافية:

تعرف بأنها تقنية يستخدم فيها الحاسوب مكونة من المعلومات والبرمجيات والأجهزة والعمليات التي تستخدم من أجل إدخال وتحويل وتخزين وربط وتحليل وعرض المعلومات المتعلقة بسطح الأرض وما فوقه وتحته ما هي استخدامات الأرض والمصادر الطبيعية وتجمعات السكان والخدمات والمرافق. حيث تستخدم المعلومات بعد ربطها بالموقع الجغرافي في تطبيقات كثيرة (شريفي و عثماني، 2018).

جدول (8) المعرفة بنظم المعلومات الجغرافية

نعم	النسبة المئوية	كلا	النسبة المئوية
2	10.5 %	17	89.5 %
المجموع		19	100%

من الجدول المذكور آنفاً تبين أن نسبة توفّر المعرفة بنظم المعلومات الجغرافية لمجتمع الدراسة فإنها كانت متوفّرة بنسبة (10.5%) في حين كانت نسبة (89.5%) من مجتمع الدراسة لا تتوفّر لديهم المعرفة بنظم المعلومات الجغرافية.

من التحليل المذكور آنفاً لإجابة مجتمع الدراسة ترى الباحثتان، أن الاجابة بنعم كانت من اختصاصي نظم البرمجة ونظم المعلومات، إذ أنهم يتمتعون بمهارات اكاديمية في مجال نظم المعلومات الجغرافية، إلا أن اختصاصّي المعلومات يواجهون ضعفاً في هذا الجانب نتيجة لافتقار المقررات الدراسية لهذه الموضوعات. إلا أن المكتبة المركزية حاولت التغلب على هذه العقبة بإشراك العاملين فيها بدورات تطويرية بهدف إكسابهم مهارة التعامل مع نظم المعلومات الجغرافية (GPS).

المعرفة بأساسيات برمجة النظم المكتبية:
نظم تهدف لمتابعة جميع عمليات المكتبة، وتسهيل إنجازها؛ فضلًا عن إدارة عمليات استرجاع المعلومات، والوصول إلى فهارس المكتبات عن طريق الخط المباشر (خفاجة، 2014).

جدول (9) المعرفة بأساسيات برمجة النظم المكتبية

نعم	النسبة المئوية	كلا	النسبة المئوية
5	26.3 %	14	73.7 %
المجموع		19	100%

من الجدول المذكور آنفاً تبين أن نسبة توفّر المعرفة بأساسيات برمجة النظم المكتبية لمجتمع الدراسة فإنها كانت متوفّرة بنسبة (26.3%) في حين كانت نسبة (73.7%) من مجتمع الدراسة لا تتوفر لديهم المعرفة بأساسيات برمجة النظم المكتبية.

من تحليل فقرة المقياس أعلاه ترى الباحثتان أن اختلاف النسبة جاء نتيجة لأن العاملين من اختصاصّي المعلومات تلقوا تأهيلاً اكاديمياً بأساسيات نظم البرمجة المكتبية إلا أن هذا التأهيل الاكاديمي لا يعني أنهم يتمتعون بمهارات جيدة يمكن أن تستثمر في وظائف المكتبة المركزية. وكما هو الحال في باقي فقرات المقياس فقد تم اعداد دورات تدريبية وتطويرية في مجال النظم والبرامج المكتبية.

المهارة المعرفية بلغات البرمجة:
هي مجموعة من التعليمات والقواعد التي تؤدي وظائف معالجة البيانات جزئيا أو كليًا تبعًا لشروط وقيود كتابة محددة (البرمجة، 2022).

جدول (10) المهارة المعرفية بلغات البرمجة

نعم	النسبة المئوية	كلا	النسبة المئوية
2	10.5 %	17	89.5 %
المجموع		19	100%

من الجدول المذكور آنفاً تبين أن نسبة توفّر المهارة المعرفية بلغات البرمجة لمجتمع الدراسة فإنها كانت متوافرة بنسبة (10.5%) في حين كانت نسبة (89.5%) من مجتمع الدراسة لا تتوفّر لديهم المهارة المعرفية بلغات البرمجة.

من التحليل المذكور آنفاً لإجابة مجتمع الدراسة ترى الباحثتان، أن الاجابة بنعم كانت من اختصاصي نظم البرمجة ونظم المعلومات، إذ أنهم يتمتعون بمهارات اكاديمية في مجال لغات البرمجة، إلا أن اختصاصي المعلومات كما هو الحال في فقرات المقياس يواجهون مشكلة افتقار المقررات الدراسية لهذه الموضوعات.

المهارة بخزن واسترجاع المعلومات الرقمية:
يقصد بنظم استرجاع المعلومات بالنظام الذي يتعامل مع معلومات وسيطة بين المستفيد والمعلومات النهائية التي يسعى إليها. وهو نظام لا يزيد الحالة المعرفية للمستفيد منه؛ لكن يحيط المستفيد علمًا بوجود معلومات عن الوثائق التي تتعلق بموضوع استفساره (فارس، 2015).

جدول (11) المهارة بخزن واسترجاع المعلومات الرقمية

نعم	النسبة المئوية	كلا	النسبة المئوية
3	15.8 %	16	84.2 %
المجموع		19	100%

من الجدول المذكور آنفاً تبين أن نسبة توفّر المهارة بخزن واسترجاع المعلومات الرقمية لمجتمع الدراسة فإنها كانت متوفّرة بنسبة (15.8%) في حين كانت نسبة (84.2%) من المجتمع الدراسة لا يتوافر لديهم التأهيل الأكاديمي في مجال خزن واسترجاع المعلومات الرقمية.

من تحليل فقرة المقياس ترى الباحثتان أن الاجابة بنعم جاءت بناءً على المعرفة والتأهيل الاكاديمي بأساسيات الخزن والاسترجاع لمصادر المعلومات، الذي كان أساساً لتطوير مهارات العاملين عن طريق العمل في المكتبة والتعامل مع البرامج الخاصة بالخزن واسترجاع المعلومات التي تم اعتمادها في المكتبة.

المهارة المعرفية ببرمجة وتصميم المواقع

تصميم المواقع الإلكترونية هي مجموعة المواصفات والشروط والمحددات الفنية والتربوية اللازمة لتصميم موقع الكتروني لمؤسسة ما. وتتعدد البرمجيات اللازمة لتصميم المواقع بين البرمجيات مفتوحة المصدر والبرمجيات التجارية (عيادات و العمري، 2015).

جدول (12) المهارة المعرفية ببرمجة وتصميم المواقع

نعم	النسبة المئوية	كلا	النسبة المئوية
2	10.5 %	17	89.5 %
المجموع		19	100%

من الجدول المذكور آنفاً تبين أن نسبة توفّر المهارة المعرفية ببرمجة وتصميم المواقع لمجتمع الدراسة فإنها كانت متوفّرة بنسبة (10.5%) في حين كانت نسبة (89.5%) من مجتمع الدراسة لا تتوفّر لديهم المهارة المعرفية برمجة وتصميم المواقع.

من التحليل المذكور آنفاً لإجابة مجتمع الدراسة ترى الباحثتان، أن الاجابة بنعم كانت من اختصاصي نظم البرمجة ونظم المعلومات، إذ أنهم يتمتعون بمهارات اكاديمية في مجال برمجة وتصميم المواقع، إلا أن اختصاصي المعلومات كما هو الحال في فقرات المقياس يواجهون مشكلة افتقار المقررات الدراسية لهذه الموضوعات والتي تكررت الاشارة اليها في اغلب الفقرات.

نظم إدارة المحتوى الرقمي:

نظم إدارة المحتوى هي النظم المعلوماتية التي تستخدم لأتمته عملية النشر والتوزيع الالكتروني وتسهيل ادارته ونشره والتحرير والاخراج الفني. إذ يتولى نظام ادارة المحتوى مهام خاصة بالنظام منها الاضافة والتعديل على المحتوى بسهولة، فضلًا عن تغيير الشكل العام للنظام من خلال القوالب (الزهيري و حسن، 2013).

جدول (13) نظم إدارة المحتوى الرقمي

نعم	النسبة المئوية	كلا	النسبة المئوية
1	5.3 %	15	94.7 %

المجموع	19	100%

من خلال الجدول أعلاه تبين أن نسبة توافر المهارة المعرفية بنظم ادارة المحتوى الرقمي لمجتمع الدراسة فإنها كانت متوافرة بنسبة (5.3%) بينما كانت نسبة (94.7%) من مجتمع الدراسة لا تتوافر لديهم المهارة المعرفية بنظم ادارة المحتوى الرقمي.

ومن تحليل نسبة الاجابة في هذه الفقرة ترى الباحثتان أن نسبة الاجابة بنعم نتيجة طبيعية لأن هذه المهارة المعرفية لم تكن تدرس في اقسام المعلومات والمكتبات في المراحل الدراسية بالنسبة للعاملين في المكتبة المركزية، عدا الاجابة الوحيدة والتي هي من اختصاصّي المعلومات والمكتبات وبشهادة الماجستير.

المهارة المعرفية بالتعليم الالكتروني:

منظومة تعليمية لتقدي البرامج التعليمية أو التدريبية للمتعلّمين أو المتدربين في أي وقت وفي أي مكان، باستخدام تقنيات المعلومات والاتصالات التفاعلية؛ لتوفير بيئة تعليمية تفاعلية متعددة المصادر (توفيق، 2019).

جدول (14) المهارة المعرفية بالتعليم الالكتروني

نعم	النسبة المئوية	كلا	النسبة المئوية
0	0 %	19	100 %
المجموع		19	100%

من الجدول المذكور آنفاً تبين أن نسبة توفّر المهارة المعرفية بالتعليم الالكتروني لمجتمع الدراسة فإنها كانت متوفّرة بنسبة (0%) في حين كانت نسبة (100%) من مجتمع الدراسة لا تتوفّر لديهم المهارة المعرفية بالتعليم الالكتروني.

ومّما جاء بتحليل الفقرة المذكورة آنفاًه ترى الباحثتان أن أبرز سبب لغياب هذه المهارة الأكاديمية هو غياب هذا المقرر عن مقررات أقسام المعلومات والمكتبات في الجامعات العراقية وأن الاقسام بعيدة عن هذا التوجه في التعليم، وكذلك هو الحال لباقي العاملين في المكتبة المركزية الذين لم يتلقوا تأهيلاً أكاديمياً في هذا الجانب.

المعرفة بشبكات المعلومات:

شبكات المعلومات عبارة عن مجموعة من الحواسيب المرتبطة مع بعضها البعض برابط فيزيائي لنقل وتبادل البيانات بغية الحصول على المعلومات المتوافرة فيها، ظهرت نتيجة للتطورات التي حدثت في مجال التخاطب الإلكتروني بين أجهزة الحاسبات الالكترونية، مما سهل عملية تبادل ونقل المعلومات بكافة أنواعها وأشكالها عبر بلدان العالم (الياسري، 2015).

جدول (16) المعرفة بشبكات المعلومات

نعم	النسبة المئوية	كلا	النسبة المئوية
5	26.3 %	14	73.7 %
المجموع		19	100%

من الجدول المذكور آنفاً تبين أن نسبة توفّر المعرفة بشبكات المعلومات لمجتمع الدراسة فإنها كانت متوفّرة بنسبة (26.3%) في حين كانت نسبة (73.7%) من مجتمع الدراسة لا تتوفّر لديهم المعرفة بشبكات المعلومات.

بتحليل فقرة المقياس المذكورة آنفاً ترى الباحثتان أن الاجابة جاءت نتيجة لأن العاملين من اختصاصيّ المعلومات فضلاً عن اختصاصّي البرمجة ونظم المعلومات تلقوا تأهيلاً اكاديمياً في اساسيات شبكات المعلومات إذ أن هذا التأهيل الاكاديمي لا يعني أنهم يتمتعون بمهارات يمكن أن تستثمر في وظائف المكتبة المركزية فمفردات هذا المقرر الدراسي لا يتضمن الا التعريف بالشبكات وانواعها ويفتقر الى تقديم تأهيل في مجال ربط الشبكات وتصميمها وصيانتها. فضلاً عن افتقار الجامعات لمثل هذه الدورات التي يمكنها أن تغطي النقص الحاصل في الجانب الاكاديمي.

المهارة المعرفية بقواعد البيانات:

مجموعة من البيانات او المعلومات المرتبطة مع بعضها بعلاقات ومبنية وفق هيكل معين يتكون من ملفات وسجلات وحقول (سلمان ع.، 2019).

جدول (17) المهارة المعرفية بقواعد البيانات

نعم	النسبة المئوية	كلا	النسبة المئوية
6	31.6 %	13	68.4 %
المجموع		19	100%

من الجدول المذكور آنفاً تبين أن نسبة توفّر المعرفة بقواعد البيانات لمجتمع الدراسة فإنها كانت متوفّرة بنسبة (31.6%) في حين كانت نسبة (68.4%) من مجتمع الدراسة لا تتوفّر لديهم المعرفة بقواعد البيانات.

من تحليل فقرة المقياس المذكورة آنفاً ترى الباحثتان أن النسبة جاء نتيجة لأن العاملين من اختصاصّي المعلومات تلقوا تأهيلاً اكاديمياً بقواعد البيانات وبنائها والتعامل معها، وكذلك هو الحال بالنسبة للعاملين من المختصين بعلم الحاسبات، ثم إن المكتبة المركزية قد قامت بإعداد دورات تدريبية وتطويرية في قواعد البيانات لجميع العاملين في المكتبة للتغلب على مشكلة ضعف المعرفة الاكاديمية في مجال قواعد البيانات بالنسبة للتخصصات الاخرى للعاملين، إذ ان المكتبة المركزية كانت تعتمد على قواعد البيانات في اعداد فهارسها وتقديم خدماتها.

المعرفة بإدارة المكتبات في البيئة الرقمية والافتراضية:

تعرف المكتبات الرقمية بأنها المكتبات التي تتجه سياستها نحو زيادة المصادر الرقمية، سواء ما تم إنتاجها رقميًا، أو ما يتم تحويله إلى الشكل الرقمي، ويتم تنظيمها بنظام متكامل يتيح البحث والاسترجاع للمصادر كافة، وتتم عملية الوصول إليها من خلال الشبكات المحلية أو عبر الانترنت (حسنين، 2008).

فيما تعرف المكتبات الافتراضية بالمكتبات التي لا يوجد لها موقع أو بناء مادي محدد بذاته، وانما تقع في فضاءات جغرافية متعددة وقد تكون بعيدة جداً عن المستفيدين، ويتم الوصول لمجموعاتها أو الاستفادة من خدماتها عن بعد من خلال شبكة الإنترنت. هذه المكتبات تشتمل على مصادر ونصوص رقمية مخزنة إلكترونياً ومتاحة على شكل روابط مرتبة ومبوبة لتتيح للمستفيدين سرعة الوصول إليها (السالمي، 2015).

جدول (18) المعرفة بإدارة المكتبات في البيئة الرقمية والافتراضية

نعم	النسبة المئوية	كلا	النسبة المئوية
2	10.5 %	17	89.5 %
المجموع		19	100%

من الجدول المذكور آنفاً تبين أن نسبة توفّر مهارة ادارة المكتبات في البيئة الرقمية والافتراضية لمجتمع الدراسة فإنها كانت متوفّرة بنسبة (10.5%) في حين كانت نسبة (89.5%) من مجتمع الدراسة لا تتوفّر لديهم مهارة ادارة المكتبات في البيئة الرقمية والافتراضية.

من التحليل المذكور آنفاً لإجابة مجتمع الدراسة ترى الباحثتان، أن الاجابة بنعم كانت من اختصاصيّ نظم البرمجة ونظم المعلومات، إذ إنهم يتمتعون بمهارات اكاديمية في مجال ادارة المكتبات الرقمية والافتراضية والتي تم تعزيز الدراسة الاكاديمية بدورات تطويرية في مجال ادارة المكتبات في البيئة الرقمية والافتراضية، إلا أن اختصاصي المعلومات يواجهون مشكلة افتقار المقررات الدراسية لهذه الموضوعات والتي تمت الاشارة إليها سابقاً.

من ملاحظة الجدول (18) وتحليل المقياس، يتبين ان هناك ضعف كبير بالمهارات الاكاديمية لدى العاملين في المكتبة المركزية للجامعة العراقية وهذا يدل على حدوث فجوة والتي تتمثل في المخطط (1) الاتي:

مخطط (1) فجوة المهارات الاكاديمية

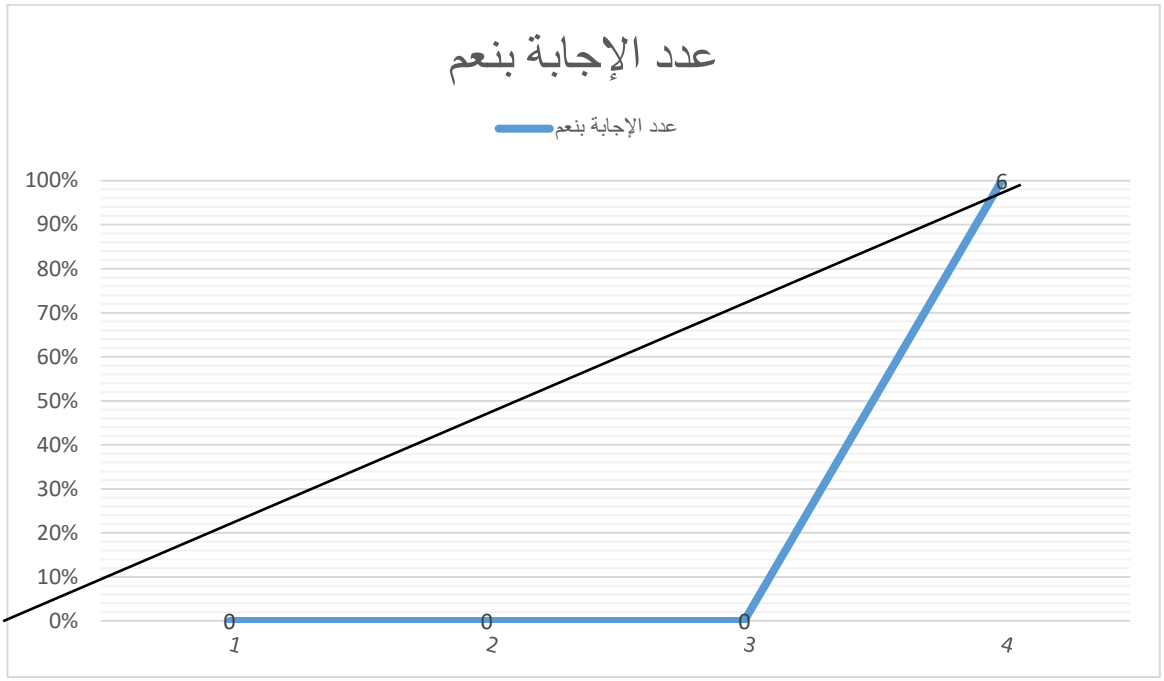

يتضح من المخطط (1) ان هناك فجوة عميقة حاصلة وهذا يعود لأسباب منها:

1- قلة المتخصصين من العاملين في المعلومات وتقنيات المعرفة.
2- قلة المتخصصين من العاملين في علم الحاسبات.
3- العاملون المتخصصون الموجودون في المكتبة متخرجون منذ سنوات طويلة، وليس لديهم معلومات اكاديمية تقنية حديثة.
4- انعدام توظيف تخصص المعلومات وتقنيات المعرفة وتوزيعهم للعمل في مؤسسات المعلومات.
5- اعتماد المقررات الدراسية الحالية على المعلومات التقليدية وغير الملائمة مع التطورات والتقنيات الحديثة في تقديم الخدمات المعلوماتية.
6- انعدام الوعي المعلوماتي لدى العاملين نتيجة غياب الوعي المعرفي والذي ينعكس من التعليم الاكاديمي في تخصص المعلومات وتقنيات المعرفة.

المناهج الدراسية المقترحة لأقسام المعلومات وتقنيات المعرفة:

بناءً على مراجعة المناهج الدراسية السابقة في أقسام المعلومات وتقنيات المعرفة قدمت الباحثتان عددًا من المناهج الدراسية المقترحة والمدرجة في الجدول رقم (19):

جدول المقررات الدراسية المقترحة لقسم المعلومات وتقنيات المعرفة

جدول رقم (19)

المقرر الأول

اسم المقرر	مصادر المعلومات وتقنيات البحث
الهدف من المقرر	كل فرد في المجتمع يحتاج إلى المعلومات حتى في أبسط أمور الحياة، لذا اصبح لزاماً ، على قسم المعلومات والمكتبات بتطوير مهارات الطلاب على المعلومات وكيفية الوصول اليها بالسرعة الممكنة وبالطرق المتقدمة، واعداد كادر مؤهل للحياة العملية في المكتبات بعد التخرج. -تعتبر المعلومات أساس لإعداد البحث العلمي
المخرجات المتوقعة	يكون قادر على معرفة مصادر المعلومات لمختلف المجالات. الالمام بمحركات البحث وقواعد المكتبات والتعامل معها. المعرفة بأساسيات مناهج البحث العلمي.

المقرر الثاني:

اسم المقرر	شبكات وامن المعلومات
الهدف من المقرر	نظراً لزيادة التوجه لاستخدام شبكات المعلومات في مجال المعلومات والمكتبات، فإن المقرر يهدف الى التعريف بشبكات المعلومات وأهميتها وكيفية استثمارها في تقديم خدمات المعلومات وكيفية حمايتها من الاختراق.
المخرجات المتوقعة	القدرة على التعامل مع شبكات المعلومات وربطها. امكانية استرجاع المعلومات التي تخدم المستفيدين من المكتبات ومؤسسات المعلومات. مهارة حماية الشبكات من الاختراق.

المقرر الثالث:

اسم المقرر	نظم الوسائط المتعددة (ميتاداتا)
الهدف من المقرر	تعريف الطالب بالمبادئ الأساسية لنظم الوسائط المتعددة، وكيفية التعامل مع الوسائط المتعددة. والتعرف على البرمجيات المستخدمة في انتاج الوسائط المتعددة (الميتاداتا)، وتمكين الطالب من امتلاك المهارة المعرفية والتطبيقية لإدارة وبناء نظم الوسائط المتعددة في بيئة الشبكات واستثمارها في تحسين جودة الخدمات التي تقدمها المكتبات ومؤسسات المعلومات
المخرجات المتوقعة	ان يكون الطالب قادراً على معرفة أهمية الوسائط المتعددة ودورها في مختلف المجالات. يكون قادراً على تحليل وتوليف المكونات الاساسية لتقنيات الوسائط المتعددة. يدرك أهمية مراعاة الدقة والموضوعية والمحافظة على حقوق الملكية الفكرية للوسائط المتعددة. يمتلك مهارة التعامل مع محركات بحث الوسائط المتعددة ويجيد استخدام برامجها

	وتطبيقاتها.

المقرر الرابع:

اسم المقرر	العلاقات العامة وتسويق المعلومات
الهدف من المقرر	تعريف الطالب بمفهوم العلاقات العامة، وبرامج العلاقات العامة ومستوياتها في ظل التطورات التكنولوجية، فضلاً عن التعرف على تسويق المعلومات في المكتبات ومؤسسات المعلومات، والتعرف على المجتمع الذي تخدمه المكتبات ومؤسسات المعلومات ودراسة احتياجات هذه المجتمعات في ظل البيئة الرقمية.
المخرجات المتوقعة	يكون قادراً على معرفة أهمية تسويق المعلومات في المكتبات ومؤسسات المعلومات. يمتلك المعرفة باستثمار برامج العلاقات العامة في تسويق المعلومات في مجتمع المستفيدين. امكانية دراسة مجتمع المستفيدين لمعرفة المعلومات التي يحتاجها المستفيدون في المكتبات ومراكز المعلومات. استثمار شبكات وبرامج التواصل الاجتماعي في تسويق المعلومات

المقرر الخامس:

اسم المقرر	خدمات المعلومات ودراسات المستفيدين
الهدف من المقرر	تعريف الطالب بأهمية دراسات المستفيدين، وعلاقتها بخدمات المعلومات في المكتبات ومؤسسات المعلومات، وادراكه بأهمية خدمات المعلومات في ايصال المعلومات المناسبة الى المستفيد المناسب في الوقت المناسب. ودور تكنولوجيا المعلومات في تطوير هذه الخدمات وتحسينها.
المخرجات المتوقعة	له المعرفة بخدمات المعلومات بنوعيها التقليدي والرقمي. يكون قادراً على تقديم خدمات المعلومات الى المستفيدين بطريقة علمية. له الالمام باحتياجات المستفيدين وكيفية تلبيتها. يمتلك الدقة والموضوعية في تقديم خدمات المعلومات.

المقرر السادس:

اسم المقرر	اخلاقيات البحث والملكية الفكرية.
الهدف من المقرر	توضيح مبادئ حماية الملكية الفكرية لمصادر المعلومات في البيئة الرقمية، وما يتعلق بها من أخلاقيات البحث العلمي لتمكين الطالب من التعرف على هذه القوانين والتشريعات وكيفية حمايتها من الانتهاك.
المخرجات المتوقعة	له المهارة المعرفية بقوانين حماية الملكية المعرفية. له معرفة بأخلاقيات البحث العلمي في ظل البيئة الرقمية. التعرف على دور المنظمات العالمية في حماية الملكية الفكرية. الالتزام بمعايير النشر الالكتروني.

المقرر السابع:

اسم المقرر	ادارة المعرفة

الهدف من المقرر	تمكين الطالب من ادارة المعرفة بما يتلاءم والتطورات الحديثة في مجال المعلومات والمكتبات وحاجتها الى ادارة المعرفة فيها، والتطرق الى ابرز المستجدات في وسائلها، وتمكينه من ادارة التطبيقات في هذا المجال.
المخرجات المتوقعة	مهارة معرفية بإدارة مؤسسات المعلومات. أن يكون ملماً بطرق اكتساب المعرفة. مهارة التعامل مع تطبيقات ادارة المعرفة. بناء استراتيجيات لإدارة المعرفة.

المقرر الثامن:

اسم المقرر	نظم المستودعات الرقمية
الهدف من المقرر	تعريف الطالب بالمستودعات الرقمية واهميتها بخزن واسترجاع المعلومات في البيئة الرقمية وكيفية التعامل معها وتوظيفها في خدمة مؤسسات المعلومات.
المخرجات المتوقعة	اكتساب الخبرة في بناء نظم المستودعات الرقمية. المهارة المعرفية بخزن وتنظيم المحتوى الرقمي. انفتاح الطالب على تقنيات الحاسوب بشكل واضح. تنمية ثقافة التبادل بين مؤسسات المعلومات.

المقرر التاسع:

اسم المقرر	نظم ادارة المحتوى الرقمي
الهدف من المقرر	تمكين الطالب من امتلاك المهارات المعرفية والتطبيقية اللازمة للتعامل مع نظم ادارة المحتوى الرقمي واستثمارها في تحسين جودة خدمات المعلومات التي تقدمها مؤسسات المعلومات.
المخرجات المتوقعة	المهارة المعرفية للطالب بالمحتوى الرقمي وادارته. مهارة تصميم وادارة المواقع. المعرفة بلغات البرمجة والتعامل معها. المهارة المعرفية للتعامل مع تطبيقات 2.Web، والنظم مفتوحة المصدر.

المقرر العاشر:

اسم المقرر	الاعلام الرقمي
الهدف من المقرر	خلق مجتمع اكاديمي مؤمن بدور الاعلام الرقمي في نقل المعلومات والثقافة بين الاوساط المعرفية، وتنمية المهارات المعرفية للطالب في الاعلام، والتعرف على تطبيقات النشر الالكتروني بأنواعها المختلفة.
المخرجات المتوقعة	المهارة المعرفية بالإعلام الرقمي ووسائله. تعريف الطالب بكيفية النشر الرقمي بالاعتماد على شبكة الانترنت ومواقع التواصل الاجتماعي. تفعيل دور الاعلام الرقمي في المجتمع الاكاديمي. تثقيف الطالب على تكنولوجيا الاتصالات الرقمية. تعريف الطالب بانعكاسات الاعلام الرقمي على السلوكيات والاخلاقيات والقيم الاجتماعية.

المقرر الحادي عشر:

اسم المقرر	مناهج وتقنيات البحث العلمي
الهدف من المقرر	تعريف الطالب بأخلاقيات البحث العلمي وما يتعلق به من الخطوط العريضة لعمل وكتابة البحث العلمي، وما هي اجراءاته ليكون ملماً بجميع خطواته بالطرق العلمية، والتعرف على أهم مناهج البحث العلمي المتبعة والملائمة لكتابة كل بحث، فضلاً عن التعرف على تقنيات البحث عن مصادر المعلومات لكتابة البحث العلمي.
المخرجات المتوقعة	المهارة المعرفية والالمام بأهمية البحث العلمي ووسائله. القدرة على التعامل مع مصادر المعلومات واستخدامها في البحث العملي. حماية حقوق الملكية الفكرية. مهارة التعامل مع شبكة الانترنت والتعامل مع محركات البحث وتوفير المعلومات اللازمة لكتابة البحث. يدرك الطالب أهمية البحث العلمي في تطور المجتمع وتقدمه.

المقرر الثاني عشر:

اسم المقرر	تنمية مصادر المعلومات
الهدف من المقرر	تعريف الطالب بمفهوم تنمية المجاميع ووسائل وطرق هذه التنمية، وبيان أهم التقنيات التي يمكن استثمارها في بناء المجموعة وتوفير مصادر المعلومات، والاهتمام بدراسة احتياجات المستفيدين والعمل على اشباع الرغبات المعلوماتية، والعمل على مواكبة التطورات التقنية في مجال تنمية مصادر المعلومات.
المخرجات المتوقعة	المهارة المعرفية ببناء وتنمية مصادر المعلومات. يكون قادراً على تقييم مصادر المعلومات في مؤسسات المعلومات. القدرة على توظيف تقنيات المعلومات في بناء وتنمية مصادر المعلومات. تفعيل دور الطالب في تزويد المكتبات ومؤسسات المعلومات بالمصادر الضرورية.

النتائج:

1. الفجوة بين المناهج الدراسية وبيئة عمل اختصاصي المعلومات؛ مما يؤثر على كفاءته المهنية.
2. غياب التخطيط لحاجة سوق العمل قبل صياغة المناهج الدراسية، واستقرارها على وضع واحد.
3. الزيادة في عدد الساعات النظرية على حساب الجانب التطبيقي.
4. الحاجة لزيادة المناهج الدراسية ذات التوجه الرقمي.

التوصيات:

1. إعادة صياغة المناهج الدراسية بما يتلاءم والتغييرات في البيئة الرقمية.
2. دراسة سوق العمل المستهدف من قبل الطلبة الخريجين لمعرفة ما يتطلبه السوق، وضمان بيئة عمل مثالية للخريجين كاختصاصي معلومات.
3. التوجه نحو توفير بيئة تعليمية متكاملة عوضًا عن التدريب بالطرق التقليدية؛ فالعمل في مؤسسات المعلومات لا يعتمد على الدراسة النظرية.
4. تقليص الفجوة بين المهارات الأكاديمية ومتطلبات العمل من خلال إعادة رسم سياسة المناهج الدراسية.
5. زيادة عدد ساعات الدراسة التطبيقية بما يضمن تحسين المؤهلات الأكاديمية لاختصاصي المعلومات.

المصادر

أحمد ماهر خفاجة. (2014). البرمجيات مفتوحة المصدر للمكتبات ومراكز المعلومات : معايير مقترحة لاختيار نظام مفتوح المصدر لإدارة المكتبات العربية. البوابة العربية *Cybrarians Journal*، *36*.

البرمجة. (16 6، 2022). لغات البرمجة.

بشائر مولود توفيق. (2019). التعليم الالكتروني(فوائده ونظم أدارته). مجلة البحوث التربوية والنفسية، 63، صفحة 270.

بلال خلف السكارنة. (2010). التخطيط الاستراتيجي. عمان: دار المسيرة.

جميل مطر السالمي. (2015). بناء وتطوير المكتبات الإفتراضية من خلال البرمجيات الحرة. التربية في بيئة رقمية.

حسن جميعي. (5 1، 2022). ندوة الويبو الوطنية عن الملكية الفكرية للصحفيين ووسائل الاعلام.

خلفان زهران الحجي. (2016). تحديات وحلول رقمنة المخطوطات وتحقيق النصوص على ضوء الجهود المبذولة في سلطنة عمان. الوثيقة، 2، صفحة 182.

رجب عبد الحميد حسنين. (2008). المكتبات الرقمية التخطيط والمتطلبات. مجلة بوابة المكتبات، صفحة 6.

زينب عبد الواحد سلمان. (30 10، 2018). تدريس تكنولوجيا المعلومات في اقسام المكتبات والمعلومات التابعة للمعاهد في هيئة التعليم التقني.

شاشة فارس. (2015). استرجاع المعلومات الدقيقة في البيئة الرقمية العربية باستخدام بناء قائمة المفاهيم *ontologie* لعلم المكتبات. اطروحة دكتوراه.

صباح محمد الياسري. (2015). اثر شبكات الاتصال المحلية وتكنولوجيا المعلومات في ادارة وتبادل المعلومات في قواعد بيانات المكتبات العامة. مجلة جامعة بابل، 2، صفحة 948.

طارق شريفي، و كوثر عثماني. (2018). استخدام نظم المعلومات الجغرافية في تسيير النفايات الصلبة المنزلية.

طلال الزهيري ، و ليلى حسن. (2013). الإفادة من نظم إدارة المحتوى في بناء مكتبات الأطفال الرقمية. المجلة العراقية لتكنولوجيا المعلومات، 2، صفحة 6.

طلال ناظم الزهيري. (3 11، 2018). التأهيل الأكاديمي في مجال المعلومات والمكتبات بالجامعات العراقية: اشكاليات وحلول.

عبد الستار شنين الجنابي. (2014). ستخدام المصادر الرقمية وأثرها في تحسين جودة البحث العلمي. تاريخ الاسترداد 5 1، 2022

عبد القادر نرمين. (2004). رقابة شبكة الإنترنت : دراسة لتطبيقات برامج الحجب في المكتبات. *Cybrarians journal*، صفحة 32.

عبد الكريم الشاذلي، و سلامة حمدي احمد. (15 6، 2022). المنهج المدرسي ماله وما عليه.

عبدالستار شاكر سلمان. (2019). التنقيب واعادة هندسة قواعد البيانات. المجلة العراقية للمعلومات، 1 و 2، صفحة 6.

علي بن سعدالعلي، محمد بن مبارك اللهيبي. (2008). الاتجاهات الحديثة في برامج المكتبات والمعلومات: نموذج لتقييم المناهج وتطويرها. مكتبة الملك فهد الوطنية، صفحة 321 .

علي عبد الصمد خضير وآمال عبدالرحمن عبدالواحد. (2007). المناهج الدراسية لقسم المعلومات والمكتبات: دراسة تقويمية. آداب البصرة، صفحة 282.

عناصر المنهج. (15 5، 2022). المناهج.

فيلري ، براين وفيلري الينا ؛حشمت قاسم. (1991). علم المعلومات بين النظرية والتطبيق. القاهرة: مكتبة غريب.

ماهر إسماعيل صبري. (2009). مفاهيم مفتاحية في المناهج وطرائق التدريس. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، 2، صفحة 13.

نعمة الاسدي. (15 6، 2022). مفهوم المنهج.

يوسف عيادات ، و محمد العمري. (2015). درجة توافر معايير تصميم المواقع الإلكترونية في موقع جامعة اليرموك الإلكتروني من وجهة نظر متخصصي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. مجلة المنارة للبحوث والدراسات، 4.